

تالفاً مع جلالة وعظمته واستغفرك عنك وعن طاعتك وكثر نعمه عليك
عليك اعد لك على هذا العمل اليسير المشاء الجزيل والتهال العظيم الذي استغفرتك به
ثم تشكر على ذلك وابني عليك فاحبك بذلك ما ساء هذا وكما انفسه العظيم لا يجير
والا فبما استغفرك ذلك واتقوا ربك المعبر المعجوب فاذا ذكره انما النفس منه ذلك
الكرم ثم يقيم بينكما احسن اليك وحده الطاعة واستمع من ان تلقى في العمل بالفضل
والمنة لله تعالى علينا بكل حال والايكون لك شغل بعد حصول الطاعة الا التضرع
والابتنان الى الله سبحانه بان يسلمنا اما استمع من اول حيلة امرهم صل الله عليه وسلم
لما فرغ من خدمته وبنائه بيته كيف اتم اليه وان يتفضل عليه بالقبول
فقال ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم فلما فرغ من رعايته قال ربنا تقبل دعاءنا
فلان من عليك يتوب هذه البصاعة المرحمة فلما كمل المنه اعظم النعمه وباللذات
من سعادته ودولة وعز ورفعة وتم تزين ذلك من خلعه ونعمه وزجر وكرامة وان
تكن التزي في اللذات حسرة وعين وحرمان فاهتموا واستغفروا من ذلك
وان اواطت على مثل هذا وكرره على قلبك عند الفراغ من طاعتك واستغفرت
بانه تعالى من اللذات الخلق والنفس وشغلك عن الزايات والاشجاب
وبعثك على محض الاختلاص لله تعالى والطاعات والتمسك بذكر منة الله تعالى عليك
في جميع الحالات وحصول ذلك فيما اراد على طاعات الظاهر لا غيب فيها وخبرك
خالصة لا شوب فيها وعبادته مقبوله لا تقربها بمنور هليلج مثل هذه الطاعات

وان حملت في العتلا من واعده للخير فانما بالحقيقة كثيرة لعبها بما وان فرغ
لقد كثر معناها وعظم قدرها وكبر نعمها وطاعتها وان التوفيق عنك عن رب
والفضل به لله تعالى العبد لكثير فانه من اجل من هذه بقوله رب العالمين واتقوا
يسع الكرم من سعيك وبني عليه رب العالمين واتقوا من هذه اعتر من صراحة الله
ورضيتها رب العالمين فقاموا ايها السكين وانما يكون من العيون والاجر والاجر
على هذه الجنة كنت من الخالصين لله تعالى الخالصين الما كثر من هذه المرصين وكنت
قد حملت هذه العبادة الخيرة وسلت من افانها وسبقت عجزها وتوكلها فاذا
على الابد بمرامها وسعها رانها والله سبحانه والي التوفيق والعظمة عنده والاحول والافق
الابان الله العظيم **العقبة الشريفة** وهي عبادة الخيرة والتكريم عليك وتوكل الله وانما نحن
توفيقه بعد قطع من العقبات والظفر بالمقصد من العبادات السالمة من الافات
بالحد والتكريم لله تعالى هذه النعمة العظيمة والمنحة الكريمة وانما يدبرها
ذلك لادب احدهم لادام النعمة والتمتع بالخصم الزمان فاما وادام النعمة فلان
التكريم قبل النعمة بدوم وتبقى وبتركه تزول وتحوّل الى الله تعالى ان الله لا يغير
ما يتوهم حتى يغيره وانما بالنعمة وقال اجل من فانك وكثرت بانعم الله فزادها
انتهى من الجوع والخوف مما كانوا يصنعون وقال سبحانه ما يفعل الله بعبيده
ان يشكرهم وانتم وقال صل الله عليه وسلم ان النعم اودى ابد
الوحش فعبثت وها بالنعمة وانما حصول الزيادة فلما كان بالشكر هو قبل